Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوصلت إليه وهو بالقرب من أنقرة، فأعجب بها، ولبسها دون أن يشك بشيء، وللفور بدأ جسمه بالتسمم، فمات بعد أيام هناك، ثم قبر في أنقرة.

حسب الوثائق التاريخية البيزنطية وجد الباحثون أنه بالفعل كان هناك والٍ للإمبراطور اسمه «قيس» كان والياً لبيزنطة في الديار العربية، وقُتل لأنه نظم هجوماً ضد السكان الذين على حدود بيزنطة، خارقاً الاتفاقية مع الإمبراطور. لكن الخيال الشعبي أخذ هذه الحادثة، وأضاف عليها، وحوّلها إلى أسطورة. إن الموضوعات الموجودة في هذه الأسطورة قد انتشرت بشكل واسع في فولكلور عدد من الشعوب: ووجود موضوع عن مقتل خيالي لشخص، كافٍ لأن يدخل وصف حياة امرىء القيس في الأساطير الشعبية، لكن هنا توجد أيضاً موضوعات ثلاثة مختصرة، الإمبراطور الخائن الغادر، والحسود، والثياب المسممة، وشخصية امرىء القيس أصبحت مركزاً تجمع حوله الأساطير الأخرى.

ووصف حياة عنترة فيه الخرافة والأسطورة أيضاً، فإلى جانب الحقائق الواقعية يُعثر على تفصيلات خرافية، متطورة وظاهرة في الإخبار القصصي النثري الشعبي «في سيرة عنترة». وكذلك الأمر بالنسبة لسيرة حياة طرفة بن العبد، حيث يسترعي الانتباه موضوع «رسالة الخيانة»، ذلك الموضوع الذي انتشر بشكل واسع في الفولكلور العالمي. لقد ولد طرفة بن العبد في البحرين، وعندما كان طفلاً صغيراً جاء عام قحط وجفاف فمات أهله، فعاش في كنف أقربائه الذين تعهدوه، وضايقوه، فهرب منهم، وتجوّل بين العديد من القبائل العربية، وتعلم نظم الشعر مبكراً، ومدح زعماء القبائل والأمراء الأسياد، الذين أهدوه، وكافؤوه على هذا بكرم. وعندما لم يدعه إليه ملك الحيرة عمرو بن هند، قال